

درس ٦٢) من كتاب الرسالة للإمام الشافعي

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

آآ مساء الخير يا شباب او صباح الخير بحسب التوقيت عندهم. كل عام وانتم بخير آآ بمناسبة عيد الاضحى المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله عيدا مباركا علينا وعليكم. وتقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - [00:00:14](#)

هذا هو الدرس السادس والعشرين من آآ قراءتنا لكتاب الرسالة للإمام الشافعي رحمه الله وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى ثلثي الكتاب واطلنا قليلا في الحديث عن آآ القسم الخاص بعلوم الحديث لانها آآ اختيارنا لهذا الكتاب كان في الاساس - [00:00:30](#)

آآ على آآ قراءة تراث الأئمة في آآ علوم الحديث واخترت ان تكون البداية مع هذا الكتاب النفيس كتاب الرسالة وما تضمنه من فصول مهمة في الحديث عن السنة والاحتجاج بالسنة والكلام عن خبر الخاصة وخبر العامة عن خبر الواحد وعن الحديث - [00:00:55](#)

او المرسل وغير ذلك من المباحث فان شاء الله تبارك وتعالى آآ سنأخذ اليوم من آآ الفقرة الف ومائة وواحد وقد وضع لها عنوان الحجة في تثبيت خبر واحد وهو موجود في بعض النسخ - [00:01:16](#)

كان الحديث قبل ذلك عن آآ خبر الخاصة ان الشافعي رحمه الله قسم الاخبار الى خبر الخاصة وخبر العامة وآآ وصلنا في الكلام عن خبر الخاصة بعدما بين الامام الشافعي الامور التي ينبغي ان تتوفر في خبر الخاصة حتى يكون مقبولا - [00:01:36](#)

ورد على الاشكالات التي ذكرها السائل ووضح انه كان من اهل الرأي او اهل الفقه وربما يكون سائلا واحدا وربما يكون اكثر من سائل. المهم ان الشافعي اجاب عن الاشكالات التي وردت آآ فيما ذكره من امور ينبغي - [00:01:56](#)

ان تتوفر في الخبر حتى يكون مقبولا آآ ثم آآ اخر ما تكلم فيه الشافعي رحمه الله كان الكلام عن آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثوا عني ولا تكذبوا علي واستنبط منه جملة من الفوائد ذكرناها في الدرس الماضي - [00:02:14](#)

اليوم سنبدأ ان شاء الله من الفقرة آآ من الفقرة الف ومائة وواحد. صفحة اربعمائة وواحد آآ قال الشافعي فان قال قائل اذكر الحجة في تثبيت خبر الواحد بنص خبر او او دلالة فيها فيه او اجماع - [00:02:35](#)

الشافعي كان يجيب على كلام السائل. السائل آآ ذكر للشافعي رحمه الله اه لو تذكرون يا شباب في الدرس الماضي لما آآ في الفقرة اه في الفقرة اه الف وتسعة واربعين - [00:02:54](#)

وقال فما الحجة لك في قبول خبر الواحد وانت لا تجيز شهادة واحد وحده وما حجتك في ان قسته بالشهادة في اكثر امره وفرقت بينه وبين الشهادة في بعض امره - [00:03:15](#)

هذا هو بداية الكلام فالرجل يعني كأنه استشكل كيف آآ لما الرجل سأل اقل ما تقوم به الحجة من خبر الخاصة ما هو؟ فقال الشافعي خبر واحد يعني اذا روى لنا واحد ثقة ثبت ضابط حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق صحيحة - [00:03:30](#)

قبلنا خبره وعملنا به. فالرجل يعني قال كيف تقبل رواية الواحد وانت لا تجيز شهادة الواحد؟ فرد الشافعي رحمه الله ومن جملة الرد طبعا الشافعي اجاب في التفريق بين الخبر والشهادة من بعض الواجه - [00:03:49](#)

والان سيكملوا. فانا احب منك دائما وانت تذاكر اي كتاب ان ترجع اطرافه يعني بعضها الى بعض وآآ ويهمني كذلك وانت تقرأ كتاب الله تبارك وتعالى ان تجمع الوجوه والنظائر. وهذا علم عظيم فريد جدا - [00:04:06](#)

ولذلك احببت ان ابدأ معكم بتراث الامام ابن تيمية رحمه الله في آآ ابواب الاستقامة واخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه

وسلم واخترت تراث الامام لانه من احسن من رأيته يفعل هذا. يجمع الوجوه والنظائر تحت كل باب من ابواب العلم - [00:04:24](#)
وان شاء الله بعد ما نأخذ درس كتاب الرسالة اليوم عندنا رسالة للامام ابن تيمية رحمه الله وتكون الرسالة رقم اربعين ان شاء الله
يعني اذا كنت تقرأ كتابا اجمع الوجوه والنظائر تحت كل باب من ابواب العلم. فمثلا - [00:04:44](#)

انت الان آآ احيانا تذاكر كتابا ويا ريت حد من الشباب يذكرني اه ان اعمل لكم درسا كيف تذاكروا كتابا؟ يعني كيف تدرس كتابا هذا
يهم جدا لان كثيرا من الشباب لا يعرف كيف يدرس. يقرأ خلاص لا الدراسة - [00:05:01](#)

لها نمط غير القراءة القراءة هي ان تطالع ما في الكتاب لكن ليس كل الكتب تقرأ. هناك كتب تدرس هناك كتب لابد ان تدرس دراسة
تفصيلية تفصيلية لابد ان تستخرج منها المعاني والفوائد والعبر - [00:05:19](#)

فمن الامور التي تعينك على ذلك هي ان تجمع النظائر وان تعرف مدى متى بدأ كلام الامام وفي اي شيء يتكلم وما الذي ما القضية
التي يبحثها وهو الان هل هو يقرر ام يرد ام يدفع اشكالا؟ كل هذا مهم جدا. ربما ان شاء الله اذكر - [00:05:37](#)

آآ او يذكرني آآ احكمم يتفضل بتذكيري ان اعمل درسا آآ كيف تذاكر كتابا او كيف تدرس كتابا؟ ان شاء الله عندنا آآ يوم الاثنين القادم
ان شاء الله آآ درس ضمن دورات الدراسة عن بعد. يعني فيه دورة - [00:05:56](#)

آآ وجدت ان طلاب العلم يحتاجونها وهي الدراسة عن بعد. كيف ندرس عن بعد؟ انت تدرس الان مثلا عن طريق الانترنت تستمع الى آآ
دروس في يوتيوب او في بعض الدورات او الاكاديميات عن طريق الانترنت او جامعة عن بعد - [00:06:14](#)

فكيف تنتفع من هذه الدراسة؟ اخذنا بحمد الله درسين آآ في هذه الدورة وسيكون كل يوم اثنين ان شاء الله آآ عندنا آآ درس باذن الله
في الدراسة عن بعد - [00:06:31](#)

الدرس القادم ان شاء الله كيف تحضر درسا يعني انت الان مثلا تسمعني وتستمع الى غيري من من من اهل العلم وطلاب العلم آآ فانت
تستمع الى الدرس ما هي الامور التي كيف تحضر درسا - [00:06:47](#)

يعني كيف تحضر دورة؟ كيف تحضر درسا؟ ما هي الامور التي تقيدها؟ وهل تسمع اولاً ثم تقيده؟ عليكم السلام هل تسمع اولاً ثم آآ
تقيد ام ماذا تفعل فهذه من الامور المهمة جدا التي ينبغي ان آآ تفهمها وينبغي ان تستوعبها. كيف تحضر درسا؟ كيف تقيد الفوائد -

[00:07:02](#)

كيف اه تراجع الكتاب كيف تثبت المعلومات كيف تطورها كيف تنقحها ثم كيف تحضر كتابا للدراسة والشرح؟ يعني انت تريد ان
تشرح كيف تذاكر مدرسة جماعية مع اصدقائك الى اخر الامور - [00:07:25](#)

المهم ان شاء الله سيأتي معنا هذا باذن الله. آآ ضمن دروس اللي هي دروس الجامعة التي اعطيها في آآ كل يوم اثنين باذن الله في
المساء. يعني بعد صلاة العشاء - [00:07:41](#)

بتوقيت مكة ان شاء الله اه الذي يعني جرننا لهذا الكلام هو انك اذا كنت تقرأ كتابا لامام من الائمة ينبغي ان اه تهتم بجزئية دقيقة
وهي ان تعرف آآ ما سبب الكلام متى بدأ؟ واين انتهى؟ وما الذي ادخله في هذا الكلام اصلا - [00:07:51](#)

فانت هنا مثلا حينما تأتي الى فقرة اللي هي نعتبر انك انت تقرأ هذا الكتاب تذاكره مثلا في شهر او اسبوع. ماشي انتهى بك الكلام الى
الصفحة اربعمائة وواحد. مثلا - [00:08:10](#)

فانت اتيت الى عنوان الحجة في تثبيت خبر واحد قال الشافعي فان قال قائل اذكر الحجة في تثبيت خبر الواحد بنص خبر الى اخر
الكلام. فانت لا تعرف ما الذي ادخله في هذا البحث - [00:08:24](#)

ومن اين بدأ الكلام؟ ولماذا آآ ذكر هذا البحث اصلا؟ فلا بد لابد هذا مهم جدا يا شباب وهذا يعني ما لا يحسنه كثير من الشباب الذين
يقرأون خصوصا الذين تعودوا على الابحاث المعاصرة السهلة ولم يدرسوا كتب الائمة - [00:08:39](#)

وتأتميم هذه المشكلة انهم آآ لا يعرفون آآ ان يربطوا الكلام بعضه ببعض انا يهمني هنا ان تعرف من اين بدأ الكلام. الكلام بدأ حينما كان
يتكلم الشافعي عن العلم. يعني من اين نعرف العلم؟ من اين نأخذ ديننا - [00:08:56](#)

وذكر الشافعي آآ نوعان نوعين من العلم النوع الاول هو خبر العامة والثاني هو خبر الخاص. اتكلم عن خبر العامة. ثم تكلم عن خبر

الخاصة وهو ما يروى باسناد ونحتاج ان نبحت - 00:09:14

فيه عن الرواة وغير ذلك فلما سأله السائل ما هو اقل ما تقوم به الحجة من خبر الخاصة؟ فهنا ذكر له الشافعي آ مم له الشافعي خبر الواحد فالرجل هنا استشكل كيف آ تقبل حكما شرعيا عن عن شخص واحد يروي وانت في الشهادة لا تقبل آ - 00:09:29
آ باقل من اثنين وذكر الشافعي رحمه الله آ اشياء كثيرة من هذا النوع. وآ رد ولكنه آ الان سيذكر حجته في خبر آ في قبول خبر الواحد. لان الشافعي لو تذكرون في آ - 00:09:54

الشافعي لو تذكرون في آ في الفقرة الف وتسعة واربعين لما قال له القائل فما الحجة لك في قبول خبر واحد؟ فقال الشافعي آ انت تعيد ما ظننتك فرغت منه ثم تكلم عن الفرق بين الشهادة وخبر الواحد في الفقرة الف وخمسين. ثم بعد ذلك قال - 00:10:14
لتسمية خبر الواحد اقوى من ان يحتاج الى آ ان امثله بغيره. ثم تكلم عن آ وجه الاختلاف بين الشهادة والاخبار. ثم آ وصل الى آ وصل الى آ الى كلامه في آ قبول الاخبار - 00:10:34

الى ان آ جاء الى الفقرة الف ومائة وواحد. وهي الحجج عنده في تثبيت خبر الواحد وكلمة تثبتت يعني قبول خبر الواحد والعمل به. وآ الاحتجاج به اه معلىش انا - 00:10:55

يعطي ايضا درسا فانا لا اريد ان اشوش عليه اه ارجو ان يكون الصوت اه قال الشافعي اذا الشاب نحن علمنا موقع هذه الفقرة من الكتاب فموقع الفقرة من الكتاب انه حجة الشافعي في تثبيت خبر الواحد يعني قبول خبر الواحد طبعا بكل الشروط المتقدمة يا شباب - 00:11:13

آ نلاحظ هنا ان الشافعي لم يقل ان خبر الواحد يكون آ بنفس درجة آ خبر الكثير العدد الكثير. لآ انما يبين انه اقل فهنا وعن اقل ما تقوم به الحجة من خبر الخاصة. يهمني جدا ان تفهم هذا. يهمني جدا ان تفهم ان الشافعي هنا يذكر اقل - 00:11:42
ما تقوم به الحجة من خبر الخاصة. واضح يا شباب؟ خليني اجيب لكم كمان الفقرة اه لاني احب منك انك تتعلم هذه الطريقة في الدراسة انك انت ترجع اطراف الكتاب او اطراف الايات والاحاديث والمعاني التي تبحثها بعضها آ بعضها الى بعض - 00:12:07
شوفوا يا شباب الفقرة تسعمائة وتسعة وثمانية وتسعين تسعمائة وثمانية وتسعين فقال لي قائل اقل ما تقوم به الحجة عليهم خبر فهمنا كده يا شباب يبقى هذه الفقرة هي بداية الكلام عن خبر الواحد. كان قبلها يتحدث عن خبر الخاصة - 00:12:26
كان قبلها يتحدث عن خبر الخاصة فلما تكلم عن الامور التي ينبغي ان تتوفر في خبر الخاصة آ او في خبر واحد. آ بدأ الرجل كيف تقبل خبر شخص واحد؟ فالان الشافعي - 00:12:54

الخبر الواحد اذا خبر الواحد يا شاب هو اقل ما تقوم به الحجة لكن بالشروط السابقة التي ذكرها الشافعي قبل ذلك واخذنا فيها درسا يعني كاملا قال الشافعي قال فقال لي قائل اذكر الحجة في تثبيت خبر الواحد بنص خبر او دلالة فيه او اجماع. بنص خبر ما الفرق - 00:13:13

فرق والاستدلال النص يعني ان ان يكون المعنى بينا واضحا ليس مشكلا لا يحتاج الى اجتهاد لتعرف وجه الاستدلال واضح وسبق بيان الشافعي رحمه الله لدرجات وضوح النص آ فقال بنص خبر او دلالة فيه. الدلالة - 00:13:37

حتى تستنبط الحكم. واضح؟ وآ تختلف اه من نص لآخر او اجماع واضح كده؟ يبقى النص فيه تصريح والدلالة فيها استنباط او اجماع. فقلت له ركز بقى هنا نحن سنحاول ان نسرع قليلا لان هذه - 00:14:01

يعني لا تحتاج نظرا كثيرا ان شاء الله عن عبد الملك بن عمير بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان النبي قال نضر وفيه يعني بعض الناس - 00:14:21

نظر آ وهو عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو ثلاث غلو فيلا ينفع اه اقصد يا غلة آ يغل او يغل. يعني ينفع يغل او يغل - 00:14:36

اه ثلاث اه لا لا يغلوا خلينا نضبطلها لا يغل. الشيخ احمد شاكركم الله ضابطها بالضم والكسر ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم - 00:15:08

ان دعوتهم تحيط من ورائهم فلما ندب رسول الان الشافعي سيذكر لك وجه الاستدلال من هذا الحديث. وهذا مهم جدا يا شباب. هذا هو الذي ينبغي ان نتعلمه. آآ يعني الكلام عن - [00:15:25](#)

يعني يعني اريد منك ان تفهم شيئا الشافعي او اي امام من الائمة آآ ربما يذكر حديثا يكون صحيحا عنده وهو مختلف في ثبوته او يكون ضعيفا عند غيره الذي يهملك هنا هو ان تركز في وجه الاستدلال وليس في المسألة فقط - [00:15:42](#)
يعني المسألة التي هي تثبيت خبر الواحد لها ادلة كثيرة لكن الذي يهملنا هنا ان نعرف لماذا جلب الشافعي هذا الحديث تحت هذه المسألة التي هو من يمكن ان نسويه بوجه الاستدلال؟ علاقة الدليل بالمسألة او بالنتيجة - [00:16:02](#)
فبالتالي من الخطأ هنا ان بعض طلاب العلم اذا عرف ان الحديث ضعيف عند بعض العلماء او انه مختلف فيه فلا لا يشغل نفسه اه بوجه الاستدلال منه وهذا خطأ. انت تتعلم وجه الاستدلال كالك تنظر في اي كلام حتى لو لم يكن هذا ثابتا عن رسول الله صلى - [00:16:20](#)

صلى الله عليه وسلم فتحاول ان تعرف كيف استخرج منه المعنى. ثم بعد ذلك تنظر في آآ صحيح الادلة او ضعيف الادلة طيب فهنا الشافعي سيذكر وجه الاستدلال قال فلما ندب رسول الله الى الى استماع مقالته وحفظها وادائها آآ امرأ يؤديها - [00:16:40](#)
آآ والامرؤ آآ والامرؤ ان يؤدي عنه الا ما تقوم به الحجة على من آآ ادى اليه. لانه انما يؤدي عنه حلال وحرام وآآ حلال آآ وحرام يجتنب وحده يقام ومال يؤخذ ويعطى ونصيحة في دين ودنيا - [00:16:59](#)
يبقى هذا هو اول ما استنبطه الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا واضح جدا في في الحديث فرب حامل غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو فهو يتكلم هنا عن شخص واحد ومع ذلك آآ يلزم به العمل - [00:17:23](#)
يبقى هذا هو الاول. قال ودل على انه قد يحمل الفقه غير فقيه يكون له حافظا ولا يكون فيه فقيها. يبقى هذا استنباط اخر. يعني الشافعي يريد ان يريدك ان تتعلم كيف تستنطق من النص اكثر - [00:17:43](#)

اذا ممكنة والشافعي والشباب وان لم يكتب في تفسير القرآن فهو عندي من احسن من تكلم عن كتاب الله ومن احسن من استنبط من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك بعض الناس مثلا حينما يرجع الى المفسرين فيفوتهم - [00:17:59](#)
اما المحققين مثل الشافعي ثم آآ ابن تيمية وغيرهم من العلماء. لماذا؟ لانه ليس له كتاب في لانه ليس له كتاب في تفسير القرآن او شرح الاحاديث. وهذا خطأ كبير يا شباب. بل كثير من العلماء الذين ليس لهم تفسير خاص - [00:18:18](#)
لهم استنباطات وبيان بديع لآيات القرآن وللاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن ان تقرأ ذلك في تراث آآ الشافعي رحمه الله في كتاب الام ويمكن ان تقرأه كذلك في آآ كلام ابن تيمية في كلام ابن القيم في كلام الشاطبي في غيرهم من آآ - [00:18:36](#)
العلماء الذين اعتنوا ببيان معاني الآيات والاحاديث ولم يكن لهم كتب تفسير او شرح للسنة اه طيب قال ودل على انه قد يحمل الفقه غير فقيه يكون له حافظا ولا يكون - [00:18:53](#)

يبقى الشافعية يستنبط هنا ليس من شرط ناقل او المخبر او المحدث ان يكون عالما بدقيق الاخبار وما يستنبط منها. يكفي ان يكون يعني ينقل الرواية. يعني هو بين امرين اما ان ينقل معنى الرواية - [00:19:12](#)
لابد ان يكون فقيها واما ان ينقل لفظها فلا يلزم ان يكون فقيها. يكفي ان يكون حافظا طيب قال وامر رسول الله بلزوم جماعة المسلمين مما يحتج به في ان اجماع المسلمين ان شاء الله لازم - [00:19:27](#)
يبقى هذا استنباط اخر. قال اخبرنا سفيان وقال اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يخبر عن ابيه. قال قال النبي لا الفين احذكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما نهيت عنه او امرت به. فيقول لا ندرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه - [00:19:44](#)

قال ابن عيينة واخبرني محمد بن المنكدر عن النبي بمثله مرسل وفي اه وفي هذا تثبيت الخبر عن رسول الله واعلامهم انه لازم لهم. وان لم يجدوا له نص حكم في كتاب الله وهو موضوع في غير - [00:20:05](#)
هذا الموضوع. يعني الشافعي يريد ان يقول هنا شباب ان آآ ان هذا الحديث فيه حجة على قبول خبر واحد لكن هذا الحديث مرسل.

يعني هو قال اخبرنا سفيان وقال اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عبيد الله بن ابي رفع يخبر عن ابيه. قال قال النبي صلى الله عليه -

[00:20:20](#)

وسلم الى اخر الحديث وقال الشافعي قال ابن عيينة واخبرني محمد بن المنكدر عن النبي بمثله مرسل يعني هناك طريق اخر لهذا النص ولكنه مرسل قال الشافعي وفي تثبيت الخبر عن رسول الله واعلامهم انه لازم لهم. اللي هو ان تقبل الحديث الذي جاءك عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان لم - [00:20:41](#)

له نص حكم في كتاب الله قال وهو موضوع في غير هذا الموضوع يعني سبق الكلام عنه عن حجة السنة سبق هذا. لما ذكر الشافعي ادلته في حجية النبي صلى الله عليه وسلم بشكل عام. ولم يكن يقصد آهناك الكلام عن الخبر الواحد - [00:21:03](#)
قال اخبرنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل وعن ذلك فدخلت على ام سلمة ام المؤمنين فاخبرتها فقالت ام سلمة ان رسول الله يقبل وهو صائم فرجعت المرأة الى زوجها واخبرته - [00:21:24](#)

فزاده ذلك شرا. وقال لسنا مثل رسول الله يحل يحل الله لرسوله ما شاء. فرجعت المرأة الى ام سلمة فوجدت رسول الله عند فقالت فقال رسول الله ما بال هذه المرأة؟ فاخبرته ام سلمة فقال الا اخبرتها اني افعل ذلك؟ فقالت ام سلمة قد اخبرتها - [00:21:44](#)
فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله يحل الله لرسوله ما شاء. فغضب رسول الله ثم قال والله اني لاتقاكم لله ولاعلمكم بحدوده وقد سمعت من يصل هذا الحديث ولا يحضرني ذكر من وصله - [00:22:04](#)
طبعاً سيأتي الكلام عن هذا الحديث يا شباب لكن فقط اريده طبعاً هذا الحديث مرسل من كلام عطاء ابن يسار ان رجلاً فهو يحكي آه واقعة لم يحضرها فهذا حديث مرسل - [00:22:25](#)

الذي يهمني هنا شباب ان ان ان ان تلاحظ ان الشافعي هنا قال قد سمعت من يصل هذا الحديث يعني يرويه موصولا مسندا ولا يحضرني وصله. لماذا يا شباب؟ لان الشافعي رحمه الله - [00:22:37](#)
لم يكن مثل يحيى بن معين او احمد بن حنبل في حفظ طرق الحديث والروايات ولم يكن كذلك مثل اسحاق بن رهوي او اي واحد من الطبقة التي كانت معه او التي كانت اصغر منه او اكبر منه لكن لها عناية كبيرة في طرق الرواية - [00:22:51](#)
فهو يحفظ كما يعني وصفة البيهقي كان يعني دقيقا جدا للشافعي رحمه الله. قال الشافعي يحفظ من الحديث ما يحتاج اليه في الفقه وهو كذلك بل هو اكثر من ذلك - [00:23:09](#)

فيهمني هنا ان تفهم الفرق بين ان تكون متخصصا في باب جدا وابين ان تكون مشاركا في غيره ولكن في رأي ان الشافعية من جهة التنظير كان افضل من تكلم عن القضايا التي قصد بيانها. في رأيي - [00:23:24](#)
يعني القضايا التي اعتنى الشافعي ببحثها والتنظير لها والتفصيل لها وذكر شواهدا والرد على المخالفين فيها في رأيي انه سبق كل من تكلم فيها وان لم يكن هو كائنة الحديث آه كعبد الرحمن بن المهدي ويحيى القطان واحمد وابن معين واسحاق وغيرهم. لأ - [00:23:44](#)

لكن اقصد ان المسائل التي قصد الشافعي بحثها وبيانها وذكرى شواهدا والرد على المخالفين فيها كان سابقا لمن تكلم فيها بعده مثلاً في حجية السنة ونقض تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد بشروط المعتزلة. والرد على شروطهم وآه - [00:24:04](#)
الكلام في تثبيت خبر واحد وشواهد. فمن حيث هذه الاصول العامة التي قصدها ومن حيث استنباط الفوائد من الاحاديث اخراج المعاني والرد على من اشترطوا شروطاً آه لم يشترطها المحدثون في قبول الروايات. في رأيي ان الشافعية له فضل عظيم جدا - [00:24:26](#)

لا يمكن ان يهمل. وانا اتعجب كثيرا مما يتكلم في قضايا علوم الحديث ثم يهمل كلام الشافعي. من ناحية النظرية او التطبيق لكن فقط اردت ان اعلق على هذه الفكرة لتعلم الفرق بين الميدان الذي هو تخصص الشخص وبين الميدان الذي يشارك فيه - [00:24:46](#)
وان الانسان ينتفع من اخوانه المتخصصين في المجالات الاخرى. طيب الشافعي الان يا شباب بعدما ذكر هذا الحديث سيحاول ان

يذكر وجه الاستدلال دال منه قال الشافعي اه في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرتها اني افعل ذلك دلالة على ان خبر ام سلمة عنه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:05](#)

مما يجوز قبوله؟ لانه لا يأمرها بان تخبر عن النبي الا وفي خبرها ما تكون الحجة لمن اخبرته. يعني ام سلمة رضي الله عنها هي امرأة واحدة يبقى هنا في - [00:25:27](#)

مسألتين انها واحدة شخص واحد وانها امرأة ومع ذلك كانت الحجة ستلزم في من خبرها. فهذا وجه الاستدلال. هذا شباب يؤكد لك معنى مهما وهو آآ يؤكد لك معنا مهما وهو ان الاحاديث والايات - [00:25:39](#)

يمكن ان توظف وان يستنبط منها اكثر بكثير مما تجده مكتوبا في كتب التفاسير وفي كتب بيان القرآن وكتب آآ اه معاني الحديث. يعني هذا الخبر ربما انت اذا قرأته في موضع اخر لا يخطر ببالك انه يمكن ان يستدل به في مسألة حديثية - [00:25:57](#)

يعني مش هتفكر كثير يعني ما ما علاقة هذا الحديث بتثبيت خبر واحد؟ او ما علاقته اساسا بقواعد علم الحديث؟ لكن الشافعي هنا اعلمك الحديث لتستخرج منها اكثر ما يمكن الوصول اليه - [00:26:17](#)

طيب قال آآ وهكذا خبر امرأته ان كانت من اهل الصدق عنده. يعني كذلك امرأته حينما اخبرته تقول له حدثني ام سلمة كذا كذا ايضا هذا يدخل في خبر واحد. اخبرنا مالك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقاء في في صلاة الصبح اذ اتاهم - [00:26:36](#)

فقال ان رسول الله قد انزل علي قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. وكانت وجوههم الى الشان فاستداروا الى الكعبة واهل قباء اهل سابقة من الانصار وفقه وقد كانوا على قبلة فرض الله عليهم استقبالها - [00:26:56](#)

ولم يكن لهم ان يدعوا فرض الله في القبلة الا بما تقوم عليهم الحجة. ولم يلقوا رسول الله ولم يسمعوا ما انزل الله عليه في تحويل القبلة فيكونون ينفع فيكونون وينفع فيكون. مثل مسلا ولا يؤذن لهم فيعتذرون - [00:27:17](#)

آآ ممكن في يعني في غير القرآن نقول فيعتذروا لان دي تكون فاق السببية سبقت آآ بنفي واضح طيب قال ولم يسمعوا ما انزل آآ ما انزل الله عليه في تحويل القبلة فيكونون - [00:27:34](#)

فيكونون آآ مستقبلين بكتاب الله وسنة نبيه سماعا من رسول الله ولا بخبر عامة وانتقلوا بخبر واحد آآ اذ كان عندهم المفروض اذ مش اذا كان عندهم من اهل الصدق عن فرض عن فرض كان عليهم فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي آآ عن النبي انه - [00:27:49](#)

احدث عليهم او احداث عليهم من تحويل القبلة اه خيلنا نقرأ ثاني الفقرة يا شباب واحدة واحدة اهل هنا الحديث معروف ان في آآ جماعة من الصحابة كانوا يصلون فاتاهم ات شخص واحد اخبرهم ان القبلة حولت - [00:28:13](#)

يعني استجابوا عملوا بالحديث. الشافعي هنا يريد ان يحلل لك الحديث. قال اهل قباء اهل قباء اهل سابقة من الانصار فقه اذا بين لك هذا هو اول شاهد في الحديث ان هؤلاء - [00:28:31](#)

اهل علم وفقه وسابقة. تمام وانهم كانوا على قبلة فرضها الله عليهم. يبقى هم اهل فقه وكانوا على قبلة وصلوا اليها ويصلون ولم يكن لهم ان يدعوا فرض الله في القبلة الا بما تقوم عليهم الحجة. يعني لا يمكن - [00:28:46](#)

وهم اهل فقه وعلم ان ينتقلوا من القبلة التي فرضت عليهم وعلموها وعلموا انها مفروضة عليهم الا بما تقويه الحجة وهم لم يلقوا رسول الله يعني لم يلقوه ولم يسمعوا ما ما انزل الله في تحويل القبلة. يعني لا جاءهم خبر عن الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:06](#)

فيكون اذا جاءهم يعني هذا الخبر مستقبلين بكتاب الله وسنة نبيه سماعا من رسول الله ولا بخبر عامة. يعني هذا ليس الخبر يبقى لا عندهم قرآن ولا عنده. طبيعي. ازر دليلا واباه. اذن - [00:29:26](#)

آآ تمام يا شباب؟ يبقى لم آآ لم يكونوا عندهم لا قرآن ولا سنة ولا خبر عامة. يبقى الشافعي يريد ان ينفي كل الاحتمالات يمكن ان يذكرها شخص فيقول لهم - [00:29:44](#)

آآ انهم ليس عندهم لا قرآن ولا سنة ولا خبر عامة اتفقنا خبر العامة اللي هو ينقله يعني آآ امة عن امة ينقله عوام الناس. تمام؟ وانتقل

يعني انتقلوا عن فرض الله بخبر واحد - 00:30:04

خبر شخص واحد فقط اذ كان عندهم من اهل الصدق يعني هذا الشخص ما دام هو عندهم من اهل الصدق خلاص يعني كأنهم سمعوا صوته او رأوه فعلوا انه من اهل الصدق - 00:30:19

استجابوا فواضح جدا قال ايه؟ وانتقلوا بخبر واحد اذ كان عندهم من اهل الصدق عن فرض كان عليهم. فتركوه الى ما اخبرهم عن النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احدث عليهم من تحويل القبله. وجه استدلال رائع جدا - 00:30:31
قال ولم يكونوا ليفعلوه ان شاء الله بخبر الا عن علم بان الحجة تثبت بمثله. يبقى ده الاستنباط انهم لا شك الشافعي يريد ان يستخرج من الحديث اكثر مما فيه. يقول لا شك انه كان مستقرا عندهم قبول مثل هذا النوع من الاخبار - 00:30:49
اذا كان من اهل الصدق او اذ كان من اهل الصدقين فهذا وهذا. طيب قال ولا ليحدثوا ايضا مثل هذا العظيم في دينهم الا عن علم بان لهم احدى احداثه. يعني ان هم يحدثوا ان هم ناس كانوا يصلوا الى - 00:31:08
بيت المقدس سيصلون الى الكعبة فهذا احداث في الدين وتحول عما علم فرضه لا يكون هذا ابدا الا بعلمهم. او الا لعلمهم بان لهم هذا ان هذا جائز لهم آآ ان يتحولوا آآ عن هذا الحكم بحكم اخر آآ او بخبر واحد. قال ولا يدعون ان يخبروا رسول الله بما صنعوا منه -

00:31:25

ولو كان ما قبلوا من خبر الواحد عن رسول الله في تحويل القبله وهو فرض مما يجوز لهم لقال لهم ان شاء الله رسول الله قد كنتم على قبله ولا - 00:31:49
لم يكن لكم تركها الا بعد علمي بعد علم آآ تقوم عليكم به حجة من سمعكم مني او خبر عامة او اكثر من خبر واحد شف بقى الشافعي يدفع هذه الاحتمالات. فيقول لك - 00:31:59

آآ يعني اكيد النبي صلى الله عليه وسلم علم بهذا. علم بهذه الواقعة آآ وقال ولا يدعون آآ ان يخبروا رسول الله بما صنعوا منهم. اكيد هم راحوا قالوا يا رسول الله على فكرة احنا كنا بنصلي تجاه كذا وحصل كذا وكذا - 00:32:14
فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لهم كيف تركتم فرض الله عليكم ولم يأتكم ولم تسمعوا مني حديثا ولم يأتكم به خبر عامة ولم تسمعوا فيه القرآن ما قال لهم اي شيء من ذلك فهذا يؤكد ان خبر الواحد اذا كان ثقة مما تقوم به الحجة. شفت واجهة استدلال يا شباب جميل ازاي - 00:32:29

قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن ابي آآ بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس آآ عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة وابا عبيدة ابن الجراح وآآ ابي بن كعب شرابا من آآ فضيخ وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت. فقال ابو طلحة قم يا انس الى هذه الجيران - 00:32:51

فاكسرها فقامت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى تكسرت وهؤلاء في العلم طبعا يعني هؤلاء ابو طلحة وابو عبيدة وابي ابن كعب آآ يعني ائمة من من ائمة الصحابة في العلم والخلق والدين - 00:33:11

امانة قال وهؤلاء في العلم والمكان من النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم صحبتي بالموضع الذي لا ينكره عالم وقد كان الشراب عندهم حلالا يشربونه. صح؟ كان عندهم مأذونا فيه. وكان حلالا فجاءهم ات واخبرهم - 00:33:28
آآ اه فجاءهم ات واخبرهم بتحريم الخمر. فامر ابو طلحة وهو مالك آآ وهو مالك الجرار يعني هو اللي كان صاحب الليلة يعني زي ما احنا بنقول كده. هو صاحب الجلسة وصاحب الجرار وصاحب هذا - 00:33:46

خمر آآ امر بكسر الجرار. ولم يقل هو ولا هم ولا واحد منهم نحن على تحليلها حتى نلقى رسول الله مع قربه منا او يأتينا خبر عامة. شفت وجه الاستدلال هنا - 00:34:04

يعني الشافعية شباب لا يعلمك فقط ان تستدل الاستدلال السطحي بل الشافعي هو الذي قال من تعلم علما فليدقق فيه لنلا يضيع دقيق العلم لأ هو لم يقل لك مثلا هنا فهؤلاء آآ ثلاثة وجاءهم شخص واحد فاخبرهم بخبر فانتقلوا عما كانوا - 00:34:19
عليه الى خبر لأ الشفيف الشافعي فقيه. يريد ان يستنطق النص ليستخرج كل حرف فيه ليحسن توظيفه اول شيء انه ذكر منهم

الصحابة. ذكر لك ثلاثة من كبار ائمة الصحابة في السبق والايمان والامانة والعلم. ناس مش سهلة يعني - [00:34:40](#)

مش مسلا ناس من الاعراب ليس عندهم علم. لأ فهذه اول فكرة. طيب ثانيا انهم كانوا على امر علموا جوازه بالقرآن وباقرار النبي

صلى الله عليه وسلم. تمام. اللي هو شرب الخمر - [00:35:01](#)

الثالث انهم لما جاءهم واحد شخص واحد لم يقولوا يعني بادروا بالامر على طول. بادروا بالامر. قم يا آآ قم يا انس الى هذه الايه؟

الجرار فاكسرهما تمام كده؟ استجابوا للامر - [00:35:16](#)

بيقول ايه؟ ولم يقل هو ولا هم يعني لم يقل آآ ابو طلحة ولا باقي الصحابة رضي الله عنهم ولا واحد منهم نحن على تحليلها. يعني

سنبقى على تحليله حتى نلقى رسول الله. طب ما هو قريب منا. لأ. لم ينتظروا - [00:35:35](#)

بادروا خلاص كده او يأتينا خبر عامة. يعني لن نقبلك انت شخص واحد. لابد ان يأتي معك شهود. لأ انس عندهم آآ من اهل الصدق

فقبلوا خبره وعملوا به. وهذا وجه الاستشهاد. شفتوا يا شباب الفرق بين - [00:35:50](#)

فجاءهم نعم حد بيقول فجاءهم مية وسبعناشر يعني مية وسبعناشر احنا مش في مية وسبعناشر احنا في الفقرة الفقرة آآ مية

وسبعناشر هذه الفقرة الصفحة دي ولا كم مش عارف - [00:36:13](#)

احنا بنقرأ في الفقرة الف مائة واثنين وعشرين. الف مائة واثنين وعشرين فمش عارف مكتوب فجاءهم ات واخبرهم ايه المشكلة هنا

مش عارف فجاءهم ات واخبرهم فجاءهم ات واخبرهم بتحريم الخمر فامر ابو طلحة وهو مالك الجرار بكسر الجرار. ولم يقل هو ولا

هم ولا واحد منهم نحن على تحليلها حتى نلقى رسول الله مع قربه - [00:36:29](#)

او يأتينا خبر عامة آآ طيب قال وذلك انهم لا يهرقون حلالا آآ اهرقه آآ سرف وليسوا من اهله. آآ هم ليسوا من الاهلي السرف لأ ده هم

من اهل - [00:36:58](#)

هم من اهل العلم واهل الخير واهل البر. فلا يمكن ابد ان يهرقوا هذه الجرار الا لعلمهم ان هذا هو الحق وانهم قبلوا منه خبرا خبره

طيب قال والحال في انهم لا يدعون اخبارا طبعا هو الشافعي هنا يا شباب ماذا يقصد؟ الشافعي يقصد - [00:37:18](#)

الذين يقولون لن نعمل باخبار آآ باخبار الاحاد الا ان تكون متواترة فاهمين كده فهو يرد على هؤلاء الذين يدعون العمل بالاخبار

ويشترطون فيها شروطا لم يكن عليها المحدثون ولا الصحابة من قبلهم - [00:37:37](#)

فهو بيقول هنا شف شف ركز في الفكرة دي. قال آآ لم يقل واحد منهم نحن على تحليلها حتى نلقى رسول الله كما يفعل بعض الفقهاء.

تأتيه بخبر صحيح ثابت - [00:37:55](#)

ويقول لك لا انا سابقى على الحكم الفلاني الى ان يكون الخبر متواترا او يكون فيه اكثر من آآ من طرق. اكثر من طريق قال والحال

في انهم لا يدعون اخبار رسول الله ما فعلوا ولا يدعوا ولا ولا يدعوا ولو كان ما قبلوا من خبر الواحد ليس لهم - [00:38:07](#)

ان ينهاهم عن قبوله. يعني يعني خيلنا نقرأ الفقرة تاني يا شباب ونركز. وذلك انهم لا يهرقون حلالا يعني هو الشافعي هنا يشرح لك

الفكرة يعني الخمر كان حلالا لهم. طيب هم لو اهلكوه بغير السبب هذا يكون اسرافا. وهم ليسوا من اهل السرف - [00:38:29](#)

قال والحال في انهم لا يدعون اخبار رسول الله ما فعلوا ولا يدع لو كان ما قبلوا من خبر الواحد ليس لهم. يعني لو لو لم يكن مأذونا

لهم في قبول خبر واحد - [00:38:48](#)

كان طبيعي جدا سيخبرون النبي صلى الله عليه وسلم آآ وكانوا يتركون العمل به. لانه ليس لهم آآ ان ينهاهم عن قبوله هنا مكتوب

الشيخ بيقول ايه عن آآ عن قبول مثله وما هو في وما هنا هو في الاصل وما هنا هو الاصل وكتبت فيه كلمة آآ وكل - [00:39:05](#)

كتبت فيه كلمة آآ مثله بين السطور اه يعني الشيخ بيقول ان فيه اختلاف في بعض النسخ طيب قال والحال آآ في انهم والحال في

انهم لا يدعون اخبار رسول الله ما فعلوا. يعني كان كان المفروض هم سيخبرونه - [00:39:27](#)

ولا يدع آآ ولا يدع لو كانوا لو كان ما قبلوا من خبر الواحد ليس لهم ان ينهاهم عن قبوله يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ

بعدها علم هذه القصة آآ ليس لهم ان يتبعوا خبرا واحد لنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن قبوله وهذا لم يحصل - [00:39:44](#)

قال وامر رسول الله انيسا ان يغدو آآ على امرأة رجل على امرأة رجل ذكر انها زنت فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها. يعني هذا

شاهد اخر. والشاهد اللي فات يا شباب واضح جدا - 00:40:05

قال واخبرنا بذلك مالك وسفيان عن الزهري فكان ابو بكر لاحظ الشافعي هنا يا شباب كما قلت لكم هو يعتني من الاحاديث الوجه الشاهد لم يسرد الاحاديث سرد اسحاق واحمد وابن معين. لأ. الشافعي لا آآ لا يعتني بذلك - 00:40:20

لا لا لا يعتني بهذا وانما يأخذ منها وجه الشاهد. فلذلك هو مش مهتم بقى انه يذكر الاسانيد ويتوسع فيها. لأ. يكفيه مثلا شهرة الحديث احيانا يكفيه ان يذكر بعض الاسانيد يعني لا يشغله ان يستوعب كل آآ كل - 00:40:41

اه لا يشغله ان يذكر كل الطرق ولا كل الروايات وانما يذكر فقط موضع الشاهد اعتمادا على شهرة الحديث احيانا وهذا الحديث مشهور جدا طيب قال فكان ابو بكر وعلي وعلي معروفين عند اهل مكة بالفضل والدين والصدق. وكان آآ من آآ جهلها او احدهما -

00:40:58

من الحاج وجد من يخبره عن صدقهما وفضلهما. ولم يكن رسول الله ليبعث الا واحدا الحجة قائمة بخبره على من بعثه اليه ان شاء الله آآ قال وقد فرق النبي عمالا على نواحي على نواحي - 00:41:20

آآ عرفنا اسمائهم والمواضع التي فرقهم عليها. فبعثها هنا هيذكر يعني ادلة على ماذا؟ على ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم من بعث آآ بعث الى الانصار يعني بعث الى الانصار واحدا واحدا اللي هم العمال يعني - 00:41:38

قال فبعث قيس ده دليل على ايه؟ على حجية خبر واحد. لانه سيخبرهم اشياء ويحكم فيهم باشياء. ويذكر لهم احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم سيقبلون ويعملون بمقتضاها - 00:41:57

آآ مم انا واضح ان انا عندي آآ صفحات آآ ناقصة انا عشان كده شعرت ان الكلام ناقص انا عندي صفحة ناقصة من اربعمائة وعشرة الى اربعمائة وخمسة عشر. طب سواني كده - 00:42:12

ايوة الصفحة موجودة عندي بس بعد كده. يعني عندي في ترتيب الكتاب غلط. والمفروض خلينا كده نقرأ يا شباب من الفقرة سواني آآ عندي لخبطة في الكتاب شوية. يبقى نقرأ كده من الف مية ستة وعشرين - 00:42:31

واخبرنا بذلك ما لك وسفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابي هريرة وزيد بن خالد وساق عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد سفيان مع ابي هريرة وزيد ابن خالد آآ شبلا - 00:42:59

تمام؟ يعني نتكلم عن طرق الحديث آآ ايوة انا عدت انا عدت كده رجعت لان الكتاب اللي عندي الطبعة فيه مش موجود الصفحات دي. لكن وجدتها بعد كده في في الكتاب يعني الترقيم عندي غلط - 00:43:14

المهم انكم انتم تكونوا مصححين يعني احنا عندنا الفقرة الف ستة وعشرين آآ انا بعد كده عندي بقى يعني آآ اربع آآ اربع صفحات محذوبة لكني وجدتها فوتنا بالحيط عبدالرزاق حبيبي من الشباب اللي انا تدارست معهم العلوم وبجبه يعني وقال لك فوتنا بالحيط.

فكرتني بالكلام السوري الجميل - 00:43:32

بارك الله فيك حبيبي انا واحشني الكلام ده والله بحب اللهجة دي جدا لأ ما فوتكوش في الحيط والله انا نفسي اللي فت بالحيط يعني عشان كده انا مستغرب عمال اجمع الخيوط الدنيا آآ لحد ما آآ الحمد لله يعني اهتديت للصفحات - 00:43:55

لكنها موجودة قدام طيب يا شباب قال يبقى احنا كده في الفقرة الف ومئة وسبعة وعشرين قال اخبرنا عبد العزيز عن ابن الهاد عن عبد الله ابن ابي سلمة عن عمرو ابن سليم الزرقى عن امه قالت - 00:44:11

آآ بينما بينما نحن بمنى اذا علي ابن ابي طالب على جمل يقول ان رسول الله يقول ان هذه ايام طعام وشراب فلا يصومن احد فاتبعنا آآ فاتبع الناس فاتبع الناس وهو على جملة يصرخ فيهم بذلك. يعني علي هو الذي اتبع الناس. قال ورسول الله لا يبعث بنبيه واحدا

صادقا الا لزم خبره - 00:44:29

عن النبي بصدقه عن المنهيين عما اخبرهم ان النبي نهى عنه ومع رسول الله الحاج ومع رسول الله الحاج وقد كان الحجاج يعني وقد كان قادرا على ان يبعث اليهم فيشافههم او يبعث اليهم عددا - 00:44:56

اه اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان قادرا ان هو يذهب بنفسه او يأتي بهم او يبعث اكثر من شخص. فلما لم يفعل النبي صلى

الله عليه وسلم واحدا من هذه الاحتمالات الممكنة له صلى الله عليه وسلم. هذا يؤكد ان خبر الواحد الصادق يقوم به الحجة ويعمل - [00:45:17](#)

به. واضح كده قال وقد كان قادرا على ان يبعث اليهم فيشافههم آآ واو يبعث اليهم عددا فبعث واحدا يعرفونه بالصدق. وهو لا يبعث بامرهم الا والحجة للمبعوث اليهم وعليهم قائمة بقبول خبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ملاحظين يا شباب الاستنباطات الجميلة من الشافعي رحمه الله - [00:45:37](#)

قال فاذا كان هكذا مع ما وصفت من مقدرة النبي على بعثه جماعة اليهم كان ذلك ان شاء الله في من بعده مما ممن لا ما امكنهم وامكن فيهم اولى ان يثبت به خبر الصادق يعني - [00:45:59](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ركزوا بقى وصححو اذا كان هذا الموقف النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا هو شخص واحد. طبعا. وان كان طبعا يعني آآ علي ابن ابي طالب هو المعروف بالصدق والعلم - [00:46:16](#)

ولكن عموما الان استدعاء مثال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه واحد. واضح كده اه فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسله وكان يمكنه الامور الثلاثة التي ذكرناها فاذا كان مع امكان ذلك في حياة النبي صلى الله عليه وسلم او في هذه الواقعة - [00:46:30](#)

اه اه ومع ذلك لم يبعثه فالولى منه اه الاخبار التي جاءت بعد ذلك الا يطلب فيها العدد الكثير. لا يلزم. يعني جاءك خبر عن شخص صادق فتعمل به. الى ان يتبين خلافه. واضح كده؟ طبعا الشافعي يقصد مع باقي الشروط التي سبق بيانها - [00:46:50](#)

اولى ان يثبت به خبر الصادق قال الفقرة الف مائة واثنين وثلاثين شاب. قال اخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن عبدالله بن صفوان عن خال له ان شاء الله. يعني كأن الشافعي متردد في - [00:47:13](#)

يقال له يزيد ابن شيبانة قال كنا في موقف لنا بعرفة آآ يباعده آآ عمرو آآ يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتنا هو كاتب تحت الشيخ احمد شاعر عمرو في هذه الجملة هو عمرو ابن عبدالله وهو قائل الجملة هو عمرو بن دينار. ادرجها في اثناء الحديث يصف بها موقفهم. وبعده - [00:47:26](#)

بعده عن موقف الامام بما فيهم آآ بما فيهم آآ من من عمرو بن عبدالله عايز يقول يعني ييصف الايه آآ حد كاتب تقوم الحجة بخبر واحد فقط نعم بس احنا سنفهم بعد ذلك ان شاء الله ما قدر هذه الحجة؟ لان الحجة درجات يا شباب. الحجة درجات هو الشافعي هنا يتكلم عن - [00:47:50](#)

اقل ما تقوم به الحجة ربما الذي علق هذا التعليق ما خدش باله ان احنا لما بدأنا الدرس بينا ان الشافعية يتكلم عن اقل ما تقوم به الحجة ويهمني جدا ان تفهم هذا - [00:48:16](#)

لان الحجة درجات الحجة درجات ربما يأتي خبر واحد لكن يعارضه الاخبار الصحيحة الثابتة فيرد الخبر بذلك. فخلينا نفهم ان كلمة خبر الواحد يعني خبر الواحد الذي آآ توفرت فيه كل الامور السابقة. ومن اخص الامور التي ينبغي ان تتوفر فيه الا يخالف الاوثق منه - [00:48:29](#)

او الاصح منه او الاكثر عددا منه. واضح كده؟ سيأتي بيان ذلك ان شاء الله آآ قال آآ وصلنا لايه يا شباب طيب فاذا كان خلاص خلصناها كده وصلنا يباعده عمرو يعني اللي هو لعمرو ابن دينار يعني من موقف الامام جدا فاتنا ابن مربع الانصاري فقال لنا - [00:48:51](#)

ان اه اسف اه انا رسول الله اه انا رسول الله اليكم يأمركم ان تقفوا على مشاعرهم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم وبعث رسول الله ابا بكر واليا على الحج يبقى الشافعي استدلل بهذه الاثار - [00:49:19](#)

على قبول خبر واحد والاحتجاج به والعمل به. قال وبعث رسول الله الى آآ وبعث رسول الله ابا بكر واليا على الحج في سنة تسع وحضره الحاج من آآ وحضره الحاج آآ من اهل بلدان مختلفة. اللي هم الجماعة الحجاج يعني - [00:49:40](#)

وشعوب متفرقة فاقام لهم مناسكهم واخبرهم عن رسول الله بما لهم وما آآ عليهم. يبقى هذا شاهد اخر. وبعث علي ابن ابي طالب في تلك السنة فقرأ عليهم في مجمعهم يوم النحر ايات من سورة براءة. ونبذ الى - [00:50:00](#)

قوم ونبد الى قوم على سواء اللي هي في براءة من الله ورسوله الى اخر الايات. وجعل لهم مددا ونهاهم عن امور. تمام كده؟ نرجع بقى تاني يا شباب لايه؟ صفحة - [00:50:16](#)

اربعمائة وخمسة عشر يعني بالنسبة لي انا لان انا الصفحات دي كانت موجودة في نص الكتاب عندي في مكان تاني خالص يعني. فانا بقى هكمل بقى كده احنا الفقرة الف مية وخمسة وثلثين. ماشي - [00:50:28](#)

آآ قال فكان ابو بكر وعلي معروفين عند اهل مكة بالفضل والدين والصدق وكان من جهلها او احدهما من الحاج وجد من يخبره عن صدقهم وفضلها يعني كأنه يقول ان ابو بكر معروف. ابو بكر وعلي مين ما يعرفش ابو بكر وعلي - [00:50:41](#)
رضي الله عنهما مين؟ من المسلمين ما يعرفهمش في هذا الوقت. ولو كان واحد مش عارفهم فالناس يقولوا ده ابو بكر وعمر. الشافعي يريد ان يستدل بماذا؟ يستدل على ايه - [00:50:58](#)

على انه عرف بالصدق عندهم فلذلك قبلوا خبره. عشان ما ما تفكرش ان خبر الواحد كده مطلق. لأ. لابد ان يكون معروفا بالصدق والحفظ والامانة الى غير ذلك من الامور - [00:51:08](#)

قال ولم يكن رسول الله ليبعث الا واحدا الحجة قائمة بخبره على من بعثه اليهم ان شاء الله. وقد فرق النبي هذا وجه استدلال جديد يعني هذا هذا هذه حجة اخرى - [00:51:20](#)

قال وقد فرق النبي عمالا على نواحي على نواحي هي المفروض نواح بس هو ايه يعني بيخليها ساعات كده اه يعني المفروض هي بدون ياء لكن هو وجدها ثابتة الشيخ احمد شاکر فاثبتها - [00:51:31](#)

اه وطبعا احنا اساسا يعني في اللغة العربية تعبانين يعني لا نعرف الا بعض الواجه وانا حينما كنت ادرس كتاب شرح ابن عقيل مع احد آآ اصدقائي وكنا بنتكامل كل واحد فينا يعني عارف حاجة بيعلم التاني - [00:51:45](#)

فكان هو آآ افضلنا في في لسان العرب فكنا بندرس معه. تقريبا كل كلمة ننكرها يذكر لنا اوجه في كلام العرب وفي القراءات وفي الشعر آآ تثبت به هذه الكلمة فاكشفنا ان كمية الاشياء التي ننكرها - [00:51:59](#)

ها سببها هي الجهل فبعض الناس مثلا يقول الشافعي هنا يخالف المعلوم من اللغة لا من الذي قال ذلك الشافعي من من اهل اللسان وهو عند كثير من آآ او عند بعض خليني اكون دقيق عند بعض اهل العلم حجة في في في فيما يتكلم به - [00:52:17](#)

فنحن اساسا لا يصح ان ننكر هذا. يعني هو احيانا مثلا آآ لا يجزم بعد حرف بعد لم مثلا او عند او في النفي آآ نعم الملاحظة اللي ذكرها استاذ عبدالرزاق ملاحظة آآ ممتازة. ان الشافعي في المسائل المهمة الشائكة التي هي ممكن تتزود عليها كلمة انها - [00:52:35](#)
مسار خلاف يبسط فيها الدالة ويستنبط لان الحاجة آآ موجودة الى هذا وهذا فعلا حتى في القرآن. الامور التي اكثر القرآن من ذكرها ونوع ادلتها وبرهانها وابطل ما يخالفها هي اعظم الامور التي ينبغي ان يتعلمها المسلم. وانا عملت درس رفعتة النهاردة على -

[00:52:55](#)

اسمه محكمات القرآن آآ في الاخلاق والايمان. في الايمان والاخلاق. ذكرت في الخارطة العامة لاهم المسائل التي ذكرت في القرآن يعني هي كانت المحاضرة تقريبا مائة واربعين مائة واربعين دقيقة. يعني ساعتين كده. تقريبا ساعتين - [00:53:18](#)

ذكرت فيها كانها كشف. ما هي الامور التي تكرر ذكرها في القرآن في الايمان والاخلاق حتى تحرص ان انت كمسلم على العلم بها دي كانت تعتبر مهمة. فدي نفس الفكرة اللي هي ان لما تكون في مسألة مهمة شائكة مسار اختلاف - [00:53:36](#)

اه او يحتاجها المسلم لابد ان تبسط الكلام فيها. لا يكفي فيها الاشارات العابرة آآ نرجع بقى هنا تاني يا شباب لايه لما آآ ذكرناه. فانا كان اقصد اقول ان انت مثلا لو وجدت ان الشافعي يقول آآ لم مثلا آآ لم ينم - [00:53:57](#)

والمفروض لم ينو انت لا تعلم الا هذا الوجه فلا تتسرع بالانكار. كما يأتي مثلا شخص مثلا احنا كنا قبل ذلك في في اسطنبول وفي شخص صلى وراء الامام فقال الصلاة دي كلها بدعة - [00:54:13](#)

لماذا هو حكم عليه بالبدعة؟ لان هو لا يعرف من الصلاة الا ما قرأه في في الكتب اللي هي المختصرة. ففاكر ان هي دي الصفة الوحيدة للصلاة. لا يعرف المسائل فيها خلاف وان اكثر هذا الخلاف سائغ وهكذا. فكثيرا ما يكون انكار الانسان بسبب جهله -

ويكون تسويغ الانسان بسبب علمه بالضبط زي ما آآ يعني انكر بعض الصحابة بعض القراءات او بعض الاحكام آآ لكونه لا يعلمها فهمنا كده يا شباب. فلذلك انا كان تعليقي هذا لان كلمة نواح آآ بعض الناس بيقول ان هي ليس لها الا وجه واحد. والواضح عندنا انها لها اكثر من - [00:54:49](#)

يمكن ان يثبت فيها الياء. طيب قال وقد فرق النبي عمالا على نواحي آآ عرفنا اسمائهم والمواضع التي فرقهم عليها. فبعث قيس بن عاصم والزبرقان ابن بدر وابن نويرة وابن نويرة الى عشائهم بعلمهم بصدقهم عندهم. يعني هم عارفين ان هم صادقين - [00:55:12](#) فخلاص يعني آآ سيقبلون منهم قال وقدم عليهم وفد البحرين فعرفوا من معه آآ فبعث معهم ابن سعيد ابن العاص. وبعث معاذ بن جبل الى اليمن وامره ان يقاتل من اطاعه آآ - [00:55:37](#)

من اه ان يقاتل من اه اطاعه من عصاه. خلاص كده لمن اطاعه دي اللي هتكون يعني هتكون الفاعل وآآ يعلمه ويعلمهم ما فرض الله عليهم ويأخذ منهم ما وجب عليهم لمعرفتهم لمعاذ ومكانه من منهم وصدقه. يبقى كل ده هذا - [00:55:55](#) لماذا لامرين؟ الامر الاول هو انه واحد انه شخص واحد ومع ذلك قامت به الحجة عليهم. والثاني انهم يعرفون صدقه. فالشافعي هنا يعني كما نقول كده بيضرب عصفورين بحجر الامر الاول هو تثبيت خبر الواحد - [00:56:13](#)

والامر الثاني بيان اهمية علم الجرح والتعديل ونقد الرواة. ليس كل واحد تقبل خبره يبقى هو يريد ان يبين هذين الامرين آآ نلاحظ يا شباب ان هذه الوقائع متنوعة لكن الشافعي استطاع ان يربط بينها برابط - [00:56:30](#) وقائع متنوعة جدا. مثلا واقعة في شرب الخمر واقعة اخرى في تحويل القبلة. واقعة اخرى في آآ بعث الرسل الى الامصار. لكنه استطاع ان يأتي بالخيوط الذي يجمع وهذه الوقائع وينظمها تحت سلك واحد. وهذا الشباب من احسن ما يكون. من احسن ما يمكن ان يفعل طالب العلم - [00:56:50](#)

ان يجمع الوجوه والنظائر تحت الباب الواحد فانت ربما اذا قرأت هذه الوقائع ان انت مثلا ستقرأ اية مثلا في سورة النساء واية في سورة الحجرات واية في سورة كذا - [00:57:11](#) لكن لابد آآ انك وانت تقرأ القرآن كلما يأتي عندك معنى يتكرر مثلا. انت حينما تجد ان الله سبحانه وتعالى يرتب المصائب والنعم على اعمال العباد. مثلا لما يرتب المصائب والنعم على اعمال العباد مثلا. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. فانت عندك هذا المعطى فقط. انت مثلا - [00:57:21](#)

كنت بتقرأ في السورة. فوانت بتقرأ بعد كده وجدت فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. قلت اه هذا نظير. بالضبط طيب فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. جميل جدا. طب جميل جدا. طبع الله عليها بكفرهم. جميل. يبقى انت عمال - [00:57:49](#) خلاص وضعت الفكرة ووضعت اول نقطة تحت هذه الفقرة كلما مررت باية او حديث او شاهد من كلام العرب او غيره او من الحياة حتى اجمعه تحت هذه النقطة فهذا من اشرف انواع الفقه - [00:58:09](#)

وسياتي معنا ان شاء الله قريبا بعض الكتب التي اشرح فيها هذه الفكرة باذن الله طيب قال وكل من ولي من ولى فقد آآ امره باخذ ما اوجب الله على من ولاه عليه. يعني كل واحد ولاه النبي صلى الله عليه وسلم بأمره ان - [00:58:28](#) يأخذ منهم آآ مثلما آآ امر معاذ قال ولم يكن لاحد عندنا في اه في احد ممن اه قدم عليه ولم يكن لاحد عندنا في احد ممن قدم عليه من اهل الصدق ان يقول - [00:58:44](#)

ده واحد وليس لك ان ان تأخذ منا ما لم نسمع رسول الله يذكر انه علينا. فهمنا كده؟ يعني بيقول ان الامصار استجابت هو شخص واحد اخبرهم ان عليهم صلاة وزكاة وكذا وسيأخذ من اموالهم - [00:58:58](#) ولازم تفهم ان العرب كانوا يأنفون ان ان يدينوا لملك وهذا تكلمنا عنه في بداية الكتاب فمع آآ فمع ذلك استجابوا لشخص واحد فهمنا كده قال ولا احسبه بعثهم مشهورين في النواحي التي آآ بعثهم آآ اليها بالصدق الا لما وصفت من ان تقوم بمثله الحجة - [00:59:15](#) على من بعثه اليهم قال وفي شبيهه بهذا المعنى امراء سرايا رسول الله. يعني هذا يشبهه صح ان هو سيأمر عليهم اميرا واحدا قال

وفي شبهه بهذا لاحظ درجات الحجة تحت الباب - 00:59:39

الدلة يا شباب تحت الباب الواحد ليست سواء فمثلا قول الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قد يستنبط منه ان

المؤمنين يرون ربهم. لكنه ليس بقوة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها - 00:59:56

فتفرق بين النص وبين ما يستنبط. واضح كده؟ فالشافعي هنا جعل النص الذي يمكن ان يكون قاطع في هذا آآ في المرتبة الاولى. ثم

بعده حتى آآ فاكرين انتم لما تكلمنا عن آآ محاجات ابراهيم للرجل الذي اتاه الله الملك - 01:00:13

فعندنا حجتان ذكرهما آآ ابراهيم عليه السلام ربي الذي يحيي ويميت. هذه حجة قاطعة بلا شك. لكن الرجل بدأ يقول انا احيي وامي وبدأ بقى يعني زي ما احنا قولنا ايه يتفلسف او ايه يقرنط آآ زي ما ابن تيمية بيستعمل هذا المصطلح يقرمط يعني بيستعبط يعني -

01:00:33

قال انا اوحى واميت خلاص سيدنا ابراهيم بقى اراد ان يقطع الامر. قال فان الله ياتي بالشمس من المشرق فاتى بها من المغرب.

فبهت الذي كفر حجج مراتب الحجج تحت الباب الواحد مراتب - 01:00:54

قال الشافعي رحمه الله في شبهه بهذا المعنى امراء سرايا رسول الله فقد بعث اه فقد بعث مؤتة فولاه زيد ابن حارثة وقال فان

اصيب فجعفر فان اصيب فابن رواحة وبعث ابن انيس اه سرية - 01:01:09

وبعث ابن انيس سرية وحده يعني هو لوحده وبعث امراء سراياه وكلهم حاكم فيما بعثه فيه يعني يحكم بين الناس ويقضي بينهم

ويأخذ اموالهم آآ بحق الله وبحق آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لان عليهم ان يدعوا آآ ان يدعوا آآ من - 01:01:26

لم تبغعه الدعوة ويقاوتوا من حل قتاله طيب قال وكذلك كل وال آآ كل والى بعثه برضه نفس الكلام. يعني قال ايه في بعض النسخ

وال وفي بعض النسخ آآ - 01:01:46

اه او اه صاحب سرية قال ولم يزل يمكنه ان يبعث واليين وثلاثة واربعة واكثر. يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكنه كان

عنده العدد وكان عنده الرجال. فلماذا - 01:02:02

لم يتكلف هذا لبيان او لعلمه صلى الله عليه وسلم بان ذلك يقوم عليهم قال وبعث في دهر واحد اثني عشر رسولا الى اثني عشر ملكا

يدعوه من الاسلام ولم يبعثهم الا الى من قد بلغتهم بلغته - 01:02:16

دعوة وقامت عليه الحجة فيما هذا ايضا من وجه الاستدلال القوي جدا. كان يبعث واحد الى كسرى الى قيصر الى المقوقس. هذا

ايضا من وجه الاستدلال حسن قال ولم يبعث آآ الا الى من قد بلغته الدعوة. يعني تعتبر تمت عليه الدعوة وقامت عليه الحجة فيها.

والا يكتب فيها والا - 01:02:33

ليكتب فيها دلالات لمن بعثه اليه على انها كتبه يعني ان هذا الرجل ينقل كأن النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الرجل يكلم الملك او او

الحاكم. قال وقد تحرى فيهم ما تحرى في امرائه يعني من - 01:02:55

صدقي عن النبي صلى الله عليه وسلم اختار آآ اختار الصادقين الامناء الثقات الذين يحسنون البيان وهكذا قال من ان يكونوا

معروفين فبعث دحية الى الناحية التي هو فيها معروف. ولو ان المبعوث اليه جهل الرسول كان عليه طلب علم آآ - 01:03:12

علمي ان النبي بعثه ليستبرأ شكه في خبر الرسول وكان على الرسول الوقوف حتى يستبرئه المبعوث اليه. ولم تزل كتبه يعني يقول

ايه بقى؟ ده وجه الاستدلال برضه. ولو ان المبعوث اليه يعني الملك مثلا الذي سيبعث - 01:03:30

اليه يأتيه رسول من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان المبعوث اليه جهل الرسول مش عارف مين الشخص ده كان عليه طلب

علم ان النبي بعثه ليستبرأ شكه في خبر الرسول - 01:03:46

وكان على الرسول الوقوف حتى يستبرئه المبعوث اليه. يعني هذا الوسطة آآ ايضا كان سيأتي بشواهد تشهد له. يقول له انا جئتكم

من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا - 01:04:00

قال ولم تزل كتب رسول الله تنفذ الى ولاته بالامر والنهي ولم يكن لاحد من ولاته ترك انفاذ امره ولم يكن ليعث رسولا الا صادقا عند

من بعثه اليه واذا طلب المبعوث اليه علم صدقه ووجده حيث هو - 01:04:15

ولو شك في كتابه بتغيير في الكتاب او حال آآ تدل على تهمة من غفلة رسول حمل الكتاب كان عليه ان يطلب علم ما كافيته حتى

ينفذ ما حتى ينفذ ما يثبت عنده من امر رسول الله. يبقى يعني كأن الشافعي يريد ان يقول لك - [01:04:33](#)

انت عندك واحد من اثنين اما ان ياتيک شخص او خلینا نقول واحد من الثلاثة. اما ان ياتيک شخص ليس صادقا عندك او ان ياتيک

شخص هو صادق عندك او ياتيک شخص مجهول عندك. صح ولا لا؟ ما هو واحد من الثلاثة - [01:04:52](#)

فاذا كان ثقة عندك تقبل خبره الى ان يظهر خلافه. طيب اذا كان معروفا بالكذب خلاص لا تقبل قوله. طب اذا كان مجهولا عندك هل

ترده؟ لا تبحث عنه لتعرف - [01:05:08](#)

هل هو صادق ام كاذب تسأل اهل الخبرة عنه؟ واضح كده؟ يبقى كأن الشافعي هنا يسد الطريق على من جعل جهله بالناقل سببا في

رد الخبر. يبقى ما لكش حجة. ما تجيش تقول اصل انا ما اعرفش صحة الحديث ده. ابحت. جاءك حديث يا اخي - [01:05:23](#)

جاءك حديث يخبرك بمعنى معين ابحت عنه. تمام طيب. قال وهكذا كانت كتب خلفائه بعده. يعني هذا الامر لم يكن فقط عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم بل كان الخلفاء بعده - [01:05:43](#)

قال وهكذا كانت كتب خلفائه بعده وعما لهم وما اجمع. يعني كان لهم كتب ولهم عمال. وما اجمع المسلمون عليه من ان يكون الخليفة

واحدا يعني هذا كمان استنباط جديد. الخليفة واحد وهو يأمر وينهى ويحكم. والقاضي واحد والامير واحد والامام وهكذا. قال

فاستخلفوا ابا بكر ثم استخلف - [01:05:58](#)

ابو بكر عمر ثم عمر آآ اهل الشورى ليختاروا واحدا فاختر ابا بكر عثمان بن عفان قال والولاء من القضاة وغيرهم

يقضون فتنفذ احكامهم. ده وجه جديد برضو اه شف شف كم - [01:06:18](#)

شف كم وجه يذكره الشافعي رحمه الله ويجعله في سلك واحد وفي نظام واحد وتحت باب واحد ليبين ان هذا اصل معلوم كل هذا

شباب ليبين الشافعي امرين مهمين ان هذا الاصل ثابت ومحكم - [01:06:36](#)

وان الذين انكروا هذا الاصل ليس معهم اي حجة لماذا؟ لان الشافعي هنا يا شباب لو تفتكروا في في الصفحة اربعمائة وواحد لما قال

له القائل اذكر الحجة في تثبيت خبر الواحد بنص خبر او دلالة فيه او اجماع. الشافعي بقى هنا يذكر هذه الثلاثة - [01:06:54](#)

ذكر نص الخبر وذكر اللي هو رب حامل فقه لمن هو افقه منه ودلالات طبعا هذه كل ما سبق هو من الدلالات المستنبطة والاجماع هو

عمل المسلمين قال آآ والولاء من القضاة وغيرهم يقضون فتنفذ احكامهم ويقيمون الحدود. وآآ وينفذوا - [01:07:19](#)

وينفذ آآ من بعدهم او ينفذ وينفذ من بعدهم احكامهم واحكامهم اخبار عنهم. صح ما هي الاحكام اخبار عنهم ففيما وصفته ده بقى

الخلاصة بقى ففيما وصفت من سنة رسول الله ثم ما اجمع المسلمون عليه منه دلالة على فرق على فرق بين الشهادة والخبر والحكم -

[01:07:43](#)

لاحظوا يا شباب الراجل سأل السؤال امتى عشان تعرف ان كثيرا من وده كثير من الشباب الطلاب لا ينتبه لها ان بعض المسائل تبين

ربما بعد مائة صفحة من الكلام - [01:08:06](#)

بعض الشباب مثلا الذين يقرأون كتب آآ الشافعي او الطبري او ابن تيمية او اي واحد من العلماء اللي هم بيستوعبوا الاقوال احيانا

ويردون ويناقشون يتعجل فيظن ان هذا الكلام من قول الامام. لأ الامام احيانا يسوق الكلام ليرده. وربما سيكون كلامه هو بعد -

[01:08:23](#)

عشرين صفحة او بعد ثلاثين صفحة او اكثر. وانا جمعت مواضع كثيرة للطبري هكذا يذكر اقوالا في التفسير ويحتج لها ويذكر ادلتها

ثم بعد ذلك بكثير يبطلها ويبين خطأها ثم يذكر قوله. ربما هذا يتعدى مثلا عشرين صفحة - [01:08:43](#)

فالانسان المتعجل يقرأ كلام الطبري فيظن ان هذا تقرير الطبري. بينما الطبري يذكره عن غيره. وهذا يفعل ابن تيمية كثير يعني في

بعض المواضع مثلا في كتاب منهاج السنة رأيت بعض من يناظر يدافع عن ابن تيمية - [01:09:04](#)

لكنه لم يكن خبيرا بكلام ابن تيمية. فايه اللي بيحصل؟ طبعا هو بحث عن الانترنت مثلا فوجد كلاما موجود في كتاب منهاج السنة.

فنسبه الى ابن تيمية. وابن تيمية اساسا لم يقل هذا الكلام وانما كان ابن تيمية ينقله عن ابي الحسن الاشعري - [01:09:21](#)

فهذا الشخص لم يفهم هذا لم يفهم ان من طريقة ابن تيمية انه يسوق الاقوال واحيانا لا يعلق عليها. واحيانا يعلق عليها في الكتاب واحيانا يذكرها لعله معينة يريد بها كما في كتاب منهاج السنة وكتاب الحموية وغيرها من الكتب - [01:09:40](#)

فبالتالي مشكلة الطالب ده ان هو اما انه يتعجل فينسب الكلام الى الامام. او يفوته تعقيب الامام على الكلام يعني يعرف ان هذا ليس من كلام الامام لكن لا يهتدي للموضع الذي رد فيه الامام هذا الكلام او اقره او غير ذلك - [01:10:00](#)

وهذا شاب عندي فيه امثلة كثيرة جدا ولكن للاسف انا يعني ايه مرتبط بوقت لان عندنا كتاب تاني هناخذ فيه ساعة ان شاء الله فعشان كده انا بحاول امسك نفسي شوية من الاستيطان - [01:10:21](#)

الشافعي هنا شباب على ماذا يجيب؟ يعني الكلمة التي قالها آآ ففيما وصفت من سنة رسول الله ثم ما اجمع المسلمون عليه منه دلالة على فرق ما بين بين الشهادة والحكم والخبر - [01:10:31](#)

هذا الكلام جواب على ماذا يا شباب؟ هذا الكلام جواب على قول القائل آآ في الفقرة آآ من يعني ممكن تقول كده من اول الف وتلاثة والـ واربعة وما بعدها الى ان آآ قال - [01:10:45](#)

القائل اه فما الحجة اه لك في قبول خبر واحد وانت لا تجيز شهادة واحد وحده. اللي هي الفقرة الف وتسعة واربعين الشافعي لما ذكر ان في فروق بين الشهادة والخبر - [01:11:05](#)

فالرجل كأنه طلب الادلة فذكر له الشافعي رحمه الله في الفقرة الفقرة لها الف ثلاثة وخمسين آآ فقلت له هو مخالف للشهادة كما وصفت لك في بعض امره ولو جعلته كالشهادة في بعض امره دون بعض كانت الحجة لي فيه بينة ان شاء الله - [01:11:24](#)

فبين له الشافعي الفرق بين الشهادة والخبر والحكم الفقرة الف مية ثمانية وخمسين آآ قال الا ترى ان قضاء القاضي على الرجل للرجل انما هو خبر يخبر به عن بينة تثبت عنده او اقرار من خصم آآ - [01:11:44](#)

اقر عنده وانفذ الحكم فيه فلما كان يلزمه بخبره ان ينفذه بعلمه كان في معنى المخبر بحلال وحرام قد لزمه ان يحله ويحرمه بما شهد منه يعني يا شباب بيقول ايه - [01:12:02](#)

القاضي الا ترى ان قضاء القاضي على الرجل للرجل؟ القاضي قال ان مثلاً علي هو اللي غلطان وهو اللي عليه الحق. ومسلماً خالد سيأخذ الحق منه. يبقى ده اسمه قضاء - [01:12:20](#)

الا ترى ان قضاء القاضي على الرجل للرجل فلان له على فلان. انما هو خبر صح هو خبر خبر خبر يخبر به عن بينة تثبت عنده الرجل القاضي ده نظر في القضية فاكتشف يعني بما ظهر عنده ان فلان له الحق - [01:12:35](#)

فلان عليه الحق فاخبر حد ببسأل اه كم الاستراحة بين الرسالة آآ اربعين ونهاية هذا الدرس لأ ما فيش استراحة هي على طول كده وراء بعض آآ لاني خايف ان انا اتشغل بعد كده ان شاء الله. معلش انا باشد عليكم شوية بس والله عشان انجز معكم. يعني احنا عندنا في المقدمة الاولى في السلسلة الاولى - [01:12:53](#)

تقريباً جمعت لكم اكثر من مائة وستين رسالة آآ في الباب الاول فاحنا عايزين ننجز شوية آآ لو انا حسيت انكم انتم يعني تعبتوا بعد آآ هذا الفصل هذا الفصل سينتهي معنا ان شاء الله - [01:13:21](#)

قريباً يعني ممكن ربع ساعة ان شاء الله ننهي لو حسيت انكم كنتم تعبتوا يمكن ان شاء الله ان احنا نأجل الرسالة غدا. ان شاء الله انا مش عارف انا اخدت وقت قد ايه - [01:13:37](#)

اه الى الان فلو لو حسيت ان الموضوع يعني متعب بالنسبة لكم خلاص نأجل الرسالة لبكرة ان شاء الله طيب يبقى احنا بينا كده ان حكم القاضي هو خبر يخبر به. فلما القاضي قاضي ان فلان عليه الحق وفلان له الحق هذا خبر - [01:13:47](#)

طيب اخبر به ازاي؟ عن بينة تثبت عنده. او اقرار من خصم به اقر عنده او واحد اقر. خلاص كده؟ وآآ انفذ الحكم فيه فلما كان يلزمه بخبره ان ينفذ ان ينفذه او ان ينفذه خليفه ينفذه - [01:14:05](#)

بعلمه كان في معنى المخبر بحلال وحرام. صح هذا يشبه الخبر تماماً قد لزمه ان يحله ويحرمه بما شوهد منه ولو كان القاضي المخبر عن شهود شهدوا عنده على رجل لم يحاكم اليه - [01:14:22](#)

او اقرار من خصم لا يلزمه ان يحكم به. آآ لمعنى ان آآ ان لم يخاصم اليه آآ او انه ممن يخاصم الى غيري فحكم فحكم بينه وبين

خصمه ما يلزم شاهدا - [01:14:39](#)

يشهد على رجل ان يأخذ منه ما شهد به عليه لمن شهد له به كان في معنى شاهد عند غيره فلم يقبل فلم يقبل قاضيا كان او غيره الا

بشاهد معه. كما لو شهد عند - [01:14:55](#)

غيره لم يقبله الا بشاهد وطلب معه غيره. ولم يكن لغيره اذا كان شاهدا ان ينفذ شهادته وحده طبعاً انا من عادتي لما يكون بشرح

الكتاب هذا للشباب اه خدنا ساعة وربع. طيب ماشي. يعني ان شاء الله ربع ساعة بالكثير يا شباب. ان شاء الله ربع ساعة. وننهي اه

هذا الدرس ان شاء الله - [01:15:11](#)

انا لما يكون آآ لما يكون مع الشباب في مدرسة هذا الكتاب لابد ان اجعلهم هم الذين يحلون هذه المسائل وكان المفروض ان انا

اعطيكم مثلاً يعني خمس دقائق ان كنتم تنظروا في هذه الفقرة من اول الف مئة ثمانية وخمسين الى الف مئة وتسعة وخمسين -

[01:15:35](#)

حتى تفهموا الكلام وحدكم وتشرحوه لكن يعني ماذا افعل؟ احياناً احتار هل افعل ذلك واترك لكم وقتاً يعني تشغلوا فيه مخكم ولا

انجز عشان الوقت يعني سأترككم آآ مثلاً دقيقة. دقيقة واحدة تقرأون هذه الفقرة - [01:15:55](#)

آآ وانا ساجيبك ان شاء الله ولكن فكر فقط ما الذي يريد الشافعي ان يقوله في الفقرة الف مئة وثمانية وخمسين والفقرة الف مئة

وتسعة وخمسين طيب ماشي حد بيقول نعمله واجب - [01:16:16](#)

هي هي فكرة كويسة فكرة الواجب بس المشكلة في ايه بقى؟ ان انا خايف ان انا انسى ان انا احل لكم المسألة يعني انا ممكن لو انتم

اخذتوه واجب انا انسى ان انا احل لكم المسألة بعد ذلك - [01:16:45](#)

فمش عارف يعني فكروا كده شوية ماشي حد كتب مقدمة كويسة. القاضي شخص ويعطي حكم بشخص وهم احاد. ماشي ويأتيه

شاهد واحد يقبل منه لأ مش كده يعني ده تقريبا عكس ما يريد الشافعي ان يقوله - [01:17:02](#)

طيب يا شباب خلينا نمسك كده الكلام واحدة واحدة. اعتبر ان انا عندي فقرة يا شباب مش فاهمها خلينا ده ناخده للتدريب يعني.

ممكن ده اللي نختم به ان شاء الله عشان ما اطولش عليكم. بس اريد منك ان تركز - [01:17:58](#)

انا وانا اقرأ مثلاً لاي عالم من العلماء حاسس ان انا ما فهمتش الكلام فانا عندي حل من اثنين ان انا اتجاوز هذا الكلام وان انا احاول

اقف معه وافهم - [01:18:12](#)

انا طبعاً لا انصحك ابدا ان تتجاوز اي معلومة لا تفهمها وانما تفكر فيها الا في حالة واحدة ان يستمر معك عدم الفهم آآ عدد كبير من

الصفحات. يعني مثلاً اول ما جيت اقرأ كتاب النبوات مثلاً لابن تيمية - [01:18:26](#)

كأن التعليقات بتصل متأخرة آآ مش عارف والله انا دلوقتي لسه واصلني التعليق ده اسامة كاتب من وجوه مفارقة الرواية للشهادة

صح. صح يا اسامة ده ده تعليق كويس اه طيب خلينا يا شباب اشرح لكم الفكرة دي. الفقرة فيها صعوبة. صح يا عبدالملك؟ هي فيها

صعوبة صعوبة بس لو شغلت الطاسة - [01:18:44](#)

آآ عبدالملك من الشباب اللي كانوا معنا في الدروس وآآ طالب علمي سوري برضه حبيبي اه فكلمة الطاسة هو مش هيفهمها. الطاسة

يعني دماغك يعني تشغل الجمجمة العقل يعني لو شغلت الطاسة ان شاء الله هتوصل باذن الله. بصوا يا شباب - [01:19:07](#)

اه انا مسلاً لما جيت اقرأ كتاب النبوات وكتاب منهاج السنة كنت اه شوية ما حدش كان بيدلني وما حدش بيرشدني فكنت احياناً كده

ايه اخش بدماعي في الكتاب واحاول فيه ما كانش بقى فيه حد دلوقتي بقى يعرفني كيف اتدرج والايه والدلع اللي انتم فيه ده -

[01:19:23](#)

فكنت احياناً آآ اول ما اقرأ مقدمة الكتاب تعجبنى قوي فادخل فيه لوحدي فبعد كده يقابلني بعض المواضع المشكلة لاني لا اعرف لغة

العلم طيب ماشي. حد بيقول خلينا شوية. حاضر - [01:19:41](#)

هحكي لكم القصة دي على ما ايه يعني ما تسمعوهاش ابقوا اسمعوها بعد كده في التسجيل يعني كت احياناً ادخل في الكتاب مثلاً

وانا آآ ليس عندي مقدماته ومش عارف المصطلحات ولا دلالتها - [01:19:58](#)

فاحس ان انا مش فاهم. لا اتعجل في ان اترك الكتاب. احاول. لكن اذا وجدت ان الاغلب في الكتاب اني لا افهم حينها اعلم انه كان ينبغي علي ان اخذ كتباً قبله او ان اعرف الدلالات المصطلحات او غير ذلك. ودي قاعدة يا شباب كل كتاب - [01:20:10](#)

الاغلب فيه انك لا تفهمه فهذا يؤكد ان انك تجاوزت مراحل كان ينبغي عليك ان تأخذها معنا الطاسة عبدالمك كاتب ان الطاسة معناها واضح بس الفقرة لا وضوح فيها. لأ. ما تقولش لا وضوح فيها. قل هي ليست واضحة بالنسبة لك - [01:20:30](#)

كون الشيء واضحاً او مستغلقاً هذا يرجع الى الناظر وليس الى الشيء. زي ما انا اقول لك كده مثلاً هي باريس قريبة ولا بعيدة هي قريبة مثلاً من بروكسل مثلاً وبعيدة عن آآ دمشق. صح؟ ده كلام صحيح - [01:20:54](#)

فهمت كده؟ فكون الشيء صعباً او سهلاً هذا يرجع الى الناظر طيب اه اسامة كاتب يعني لا يتصور وجود اجماع على الشهادة متأخر عن زمن الشهادة. بينما في الرواية هذا ممكن كتلقي الامة - [01:21:11](#)

الخبر بالقبول آآ لا يعني انا من اين يا اسامة اتيت بهذه المعاني؟ من اين يعني انا في وجهة نظري ان الكلام الذي قرأته لا يؤدي الى هذا. يعني اين الشواهد لهذا المعنى - [01:21:28](#)

طيب يا شباب. جميل جداً انكم انتم فكرتم وانا عارف ان انتم لو فكرتم نسبي نعم. الكون الشيء معلوما او مجهولاً او قريباً او بعيداً هو امر نسبي مش آآ ليس امراً مطلقاً يعني. لما اقول لك مثلاً الله سبحانه وتعالى آآ او النبي صلى الله عليه وسلم محبوب او ليس محبوباً هو محبوب لنا - [01:21:45](#)

وليس محبوباً للكفار وللملاحدة وغيرهم طيب عبدالرزاق كاتب قضاء القاضي استناداً لاقرار او شهادة ونفوذ حكمه بمثابة الخبر الواحد يعني كويس انت كده بدأت ايه تقرب شوية. شوية تقرب من يعني انت كده جبت نص الفكرة - [01:22:05](#)

وان كان البيان يعني ايه لسة مش واضح شوية لان احنا الشباب نريد ان نتعلم كيف نفكر ونريد ان نتعلم كيف نعبر كذلك فخلينا ناخذ هذا كتدريب لنا ان شاء الله - [01:22:25](#)

طيب يا اسامة انا يعني ساشرح لكم هذه كفترة آآ باعتبار اننا لم نفهم هذه الفقرة مثلاً. يعني اعتبر انك انت امام فقرة لا تفهمها احاول ان افهمها شباب واحدة واحدة واستعمل الورقة والقلم - [01:22:43](#)

الاول قال ايه؟ الشافعي قال ففيما وصفت الفقرة الف مائة وسبعة وخمسين قال ففيما وصفت من سنة رسول الله ثم ما اجمع المسلمون عليه منه تمام كده دلالة على فرق بين الشهادة والخبر والحكم. يبقى ده ده مفتاح الكلام - [01:22:57](#)

ان الشافعي هنا سيبين الفرق بين الشهادة والخبر والحكم من جهة ما حد كاتب حسب الشاهد الذي يثق به القاضي ولا ولا يقبل به قاض اخر يعني شوية برضه ده قريب. خليني بقى انا ايه هتكلم دلوقتي يا شباب عشان نحاول نوفر شوية الوقت - [01:23:18](#)

بعد اذنكم طبعاً التفكير جميل والله انا اساساً يعني المفروض كل الدروس الحمد لله اللي بتفاعل فيها مع الشباب يعني تقريباً هم بيتكلموا اكثر ما انا بتكلم لكن احياناً بشعر ان الوقت ممكن يضيع. احنا خدنا الحمد لله انت فكرت شوية - [01:23:35](#)

آآ وانا احب من الطالب ان يكون جزءاً من الدرس وان يتفاعل وان لا يكون مجرد مستمع او متلقي ولكن آآ خلينا نجز شوية فناخذ تدريب على شرح هذه الفقرة مثلاً - [01:23:52](#)

يبقى انا عرفت ان الشافعي يتكلم عن الفرق بين الشهادة والخبر والحكم من من جهة معينة بس لسة لا اعرف ما هذه الجهة قال الا ترى كلمة الا ترى لابد انها تفسير او استدلال او شرح لآخر نتيجة وصل اليها - [01:24:06](#)

يبقى ما دام الشافعي قال في ذلك دلالة على فرق بين الشهادة والخبر والحكم. الا ترى يبقى اللي هيأتى بعد الا ترى هو تفسير ومتصل اول خطأ ان تقطع الكلام عن سببه. طيب - [01:24:24](#)

الا ترى ان قضاء القاضي على رجل لرجل يبقى عندي قاضي وعندي قضاء وعندي رجل ورجل اتنين متخصصين انما هو خبر يخبر به عن بيعة تثبت عنده. يبقى اذا عندي ايه؟ عندي قاضي وعندي قضاء - [01:24:38](#)

لرجل على رجل هذا القضاء هو خبر. فانا اقول فلان ظالم وفلان مظلوم. هذا خبر هذا الخبر ما حجتى فيه بيعة بقى او اقرار او علمي

بالواقعة او اني اي شيء - 01:24:58

خلاص كده او شهادة الشهود قال الا ترى ان قضاء القاضي على رجل للرجل على الرجل للرجل انما هو خبر يخبر به عن بيعة تثبت عنده او اقرار من خصم به - 01:25:13

ماشي عبدالملك بيقول ان المناقشة دي طردت بعض الملل. تمام. والله انا نفسي اناقشكم خمسين ساعة. انا يعني حياتي في المناقشة والاخذ والرد وكل الشباب اللي حضروا معنا الدروس يعني الحمد لله يشهدون بذلك - 01:25:32

ولكن انا والله محتار يا عبدالملك يعني هل هل ماذا افعل؟ يعني انا كثير جدا بتحايل والله مثلا احيانا انا بكون جالس على الكتاب واريد ان انجز معكم عشر ساعات. وبعض الشباب حضروا معنا درس على الفيسبوك كان سبع ساعات. واحيانا - 01:25:46
اربع ساعات واحيانا خمس ساعات ولكن يأتي بعض الشباب يقولون لا لا نريد ان يكون الدرس طويلا بهذه الطريقة. قلت ثلاث ساعات فقالوا لا اقل. فانا اكون محتار. هل انا آآ يعني اسير - 01:26:02

مع الشباب اللي هم آآ يطلبون القلة او الاكثر. طيب الامر الثاني هل اجعل الدرس مدارس هذا سيطول الدرس جدا ولكنه سيكون انفع. فانا احاول يعني بين وقت واخر ان يعني اجمع بينهما. وان كان الجمع بينهما اه - 01:26:15

طبعاً لكن احاول ان شاء الله طيب هنا يا شباب آآ ان هذا القاضي وهذا القضاء هو خبر آآ هذا الخبر ببينة تثبت عنده او اقرار من خصم به اقر عنده - 01:26:33

وانفذ الحكم فيه ماشي كده آآ في بعض النسخ فانفذ. يبقى دلوقتي عندي قاضي وقضاء هذا القضاء هو خبر وانفذ الحكم. يعني القضاء تم. والقاضي واحد شخص واحد فلما كان - 01:26:49

قال آآ حد كاتب المدرسة يجب ان نقرأ قبل الدرس ونحضر صح. هو ده ده الطبيعي يعني وان شاء الله يكون عندي باذن الله يوم الاثنين القادم يا شباب عندي درس اللي هو - 01:27:08

يعتبر المحاضرة الثالثة لطلاب الجامعة آآ هيكون عن آآ كيف احضر درسا سنتكلم عن ما قبل الدرس واسناء الدرس وبعد الدرس. سيأتي معنا ان شاء الله هذا. انا يعني ان شاء الله محضر لكم شوية دروس جميلة. لاني انا واضع نفسي - 01:27:21

مكانكم. يعني انا دائما احاول ان اضع نفسي مكان المتلقي فاتصور ان المتلقي الذي يتلقى عن طريق الفيسبوك ويوتيوب ووسائل التواصل يحتاج الى مقدمات كبيرة جدا والا سيكون حضوره مجرد ثقافة - 01:27:38

عامة ان شاء الله سيأتي معنا هذا باذن الله ان شاء الله خلاص بقى نكمل المثال عشان ننهي الدرس ان شاء الله يبقى عندي قاضي وعندي قضاء هذا القضاء نفذ. مع ان القاضي شخص واحد. واضح كده؟ وهو خبر. يعني يعتبر قضاءه خبر. فلان ظالم وفلان مظلوم.

قال فلم - 01:27:52

ما كان يلزمه بخبره يعني يلزم الرجل ان يعمل بقضاء القاضي اللي هو خبر القاضي خلاص كده؟ فلما كان يلزمه بخبره يعني يلزمه الحكم يلزم الرجل يلزم الرجل الحكم - 01:28:10

تمام كده بخبر القاضي آآ لازم تعرف ان الضمائر مهمة آآ بخبره ان ينفذه بعلمه آآ كان بعلمه كان في معنى المخبر بحلال وحرام. هذا بالضبط شبه من يخبر بالحلال والحرام. يعني الشافعي هنا يمثل او آآ يقيس آآ قضاء القاضي على - 01:28:28

خبر الراوي فالقاضي شخص واحد حكم ببينة. تمام كده؟ وحكمه هذا خبر فاذا كان القاضي واحدا وعمل بخبره لكونه مبني مبني على حجة فكذلك هو يشبه المخبر بالحلال والحرام الراوي الواحد الثقة الذي اخبرنا بان الامر الفلاني حلال وان الامر الفلاني حرام. تمام

كده - 01:28:53

قد لزمه ان يحله ويحرمه بما شهد منه تمام كده؟ يبقى كما اننا عملنا بقضاء القاضي وهو في في النهاية خبر فيجب علينا ان نعمل كذلك خبر المخبر الثقة اه ويلزمنا العمل به. تمام كده؟ يبقى كلاهما خبر. سواء القضاء او او الحكم الشرعي او الرواية - 01:29:19

طيب قال اه ولو كان القاضي المخبر عن شهود شهدوا عنده على رجل لم يحاكم اليه او اقرار من خصم لا يلزمه ان يحكم به. لمعنى ان لم يخاصم اليه. او انه ممن يخاطب - 01:29:45

الى غيره فحكم بينه وبين خصمه ما يلزم شاهدا يشهد على رجل ان يأخذ منه ما شهد به عليه لمن شهد له به كان في معنى شاهد عند غيره. يبقى الحجة الاولى تمام الحمد لله الفقرة الاولى وضحت. المشكلة عندكم - [01:30:06](#)

اكيد في الفقرة الثانية لأ هنفهمها. نفهمها بالبلدي يا شباب كده وبعدين ننزلها على الاخبار على الكلام بصوا يا شباب القاضي ده له حالان. ان يكون قاضيا وان يكون شاهدا. يعني مثلا شخص قاضي هو الذي يقضي - [01:30:26](#)

طيب في ايه الفرق بينه وبين ان يكون هو الشاهد؟ هو شاهد. اه. يعني هو يشهد في قضية شخص قاضي لكنه في قضية معينة استدعي للشهادة او آ كان فيها كشاهد. يعني لم يتحاكم اليه ليس هو المتحاكم اليه. وانما هو مجرد طرف في المسألة. وقد - [01:30:44](#)

كونوا هو خصما فيها وقد يكون مجرد شاهد فهذا فرق اذا كان الشخص هو القاضي واذا كان مجرد شاهد فاذا كان الشخص هو القاضي عمل بحكمه وان كان واحدا واذا كان مجرد شاهد وليس له صفة القاضي فانه لا تقبل شهادته الا ان يكون معه شاهد اخر. يبقى هذا يفرق - [01:31:04](#)

بين الشهادة والايه؟ والقضاء والحكم والخبر فهمنا كده يا شباب؟ نعيدها بقى تاني. ولو كان القاضي المخبر عن شهود شهدوا عنده على رجل لم يحاكم اليه. يعني هذا القاضي الان لم يتحاكم - [01:31:30](#)

الي يعني لم يذهب اليه ليقضي بينهم. لأ ده القاضي ده كده الناس حكو له اللي حصل فقال حكما يعني هذا الشخص هو قاضي النعم لكنه في هذه الواقعة ليس قاضيا. هو انسان عادي هنا ليس له صفة القضاء. ولو كان القاضي - [01:31:51](#)

المخبر عن شهود شهدوا عنده على رجل لم يحاكم اليه يعني هذا الرجل لم يتحاكم عند ذلك القاضي وانما تحاكم عند غيره. فهمنا كده؟ او اقرار من خصم لا يلزمه ان يحكم به لمعنى ان لم يخاصم اليه. يعني ان هذا القاضي يا شباب ليس هو في - [01:32:11](#)

هذه الواقعة بالتحديد ليس قاضيا هو شخص عادي. ممكن يكون شخص اقر امامه بشيء فعله او شخص او او مثلا آ شهد عنده شهود او اي شيء لكنه هنا في هذه الواقعة ليس قاضيا. تمام كده - [01:32:35](#)

او انه ممن يخاصم الى غيره يعني مش هو الشخص اللي الناس بتتحاكم عنده فحكم بينه وبين خصمه ما يلزم شاهدا يشهد على رجل ان يأخذ منه ما شهد به عليه لمن شهد له به - [01:32:54](#)

كان نعم حد معلق القاضي هنا لا يستخدم منصبه او سلطاته القضائية. نعم هو شخص عادي. شخص عادي جدا. زي ما تكون كده قضية مسلا في محكمة اسقوط او محكمة اسوان - [01:33:12](#)

راجل قاضي عرفت القضية دي وانت قرأت الاخبار فوصلت فيها الى نتيجة. فنتيجتك ليست ملزمة. انت ممكن ان تكون مجرد شاهد. مجرد يعني انسان يعطي افكارا القاضي لكن انت هنا مش القاضي. فهمنا كده - [01:33:25](#)

طيب يبقى القاضي يا شباب يمكن ان يكون صاحب الحكم ويمكن ان يكون مجرد شاهد. فان كان صاحب الحكم فيقضى به وينفذ حكمه طيب قال كان في معنى شاهد عند غيره فلم يقبل قاضيا كان او غيره. فلم يقبل يعني لم يقبل وحده. سواء بقى كان في في الطبيعي - [01:33:45](#)

قاضيا او او كان حاكما لا هو مجرد زي بالضبط يا شباب لو ان حاكما مثلا آ كان عليه آ مظلمة وشخص راح اشتكاه فخلاص هو الان آ يعني آ متهم - [01:34:04](#)

فبالتالي هو لا لا يجلس امام القاضي بصفته الحاكم. وانما بصفته مثلا متهم او جاني او نحو ذلك. فهمنا آ طيب كان في معنى شاهد عند غيره فلم يقبل قاضيا كان او غيره الا بشاهد معه. يبقى لما كان لوحده لما كان هو القاضي - [01:34:18](#)

يقبل حكمه حتى لو كان وحده ولو كان آ كانه شاهد لابد ان يكون معه شاهد. الا بشاهد معه كما لو شهد عند غيره لم يقبله الا بشاهد معه غيره ولم يكن لغيره اذا كان شاهدا ان ينفذ شهادته وحده. يبقى ما ينفعش لا يصلح لا يصلح ان - [01:34:38](#)

حكم هذا الشخص اذا لم يكن حاكما الا بشاهد آ معه والا بقضاء قاض. ارجو ان يكون هذا الكلام واضحا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب اسف انا طولت عليكم - [01:35:01](#)

نعم عبدالرزاق كاتب القاضي له حالان قاضي آآ في قضية فيعمل بحكمه شاهد على قضية فلا يقبل حكمه الا بوجود شاهد اخر معه.
نعم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب. انا كنت ناوي اكمل معكم الى صفحة ستين لكن يعني خيلنا نلتزم بالساعة ونصف حتى
- 01:35:15

آآ يعني يعني الشباب ما يشعروش بالملل وان شاء الله غدا نأخذ آآ في نأخذ كتاب الرسالة ونأخذ معه الرسالة الاخرى اه من رسائل ابن
تيمية او خيلنا نشوف الرسالة اللي عليها الدور. ممكن تكون الرسالة قصيرة جدا - 01:35:35
نعم حد بيقول لكن اسقاط هذا الكلام على الحديث وشهادة الاحاد لما لم نفهمه. لأ هو لا يريد ان آآ لا يريد ان يقول ان في تطابق
بين المسألتين هو يريد ان يقول - 01:35:56

جيد انا احب اي انسان ما يفهمش حاجة يكتب. ودي وظيفة ان احنا بنتدارس هو الان يريد ان يبين الفرق بين القضاء والخبر الشهادة
والحكم القضاء هو الحكم. تمام؟ الشهادة يعني يريد ان يبين ان هذه الامور ليست متطابقة بينها فروق - 01:36:10
مثلا الشهادة والخبر بينها تجتمع في اشياء وتختلف في اشياء الخبر والحكم. آآ القاضي لما كان قاضيا فحكمه نفذ ولما كان شاهدا
احتيج معه الى شاهد اخر فهو هنا لا يريد آآ ان يبين ان الحكم هو هو نفسه الشهادة بالعكس هو يريد ان يقول ان الحكم له متطلباته -
01:36:32

والشهادة لها متطلباتها. فاذا كان القاضي قاضيا في قضية فيقبل حكمه. واذا كان شاهدا فلا يقبل حكمه في بين بعض الفروق بين
الشهادة والحكم جوابا على القائل الذي سألهم الفرق بين الشهادة والخبر والحكم وغير ذلك - 01:37:00
الشافعي هنا يريد ان يبين هذه المعاني وارجو ان تكون المعاني واضحة نشوف ايه الرسالة اللي معنا. ممكن تكون الرسالة على فكرة
ثلاث صفحات او كده مم نعم هي بالفعل الرسالة عندنا يعني صفحتين. عندنا رسالة آآ يعني صفحتان فقط - 01:37:20
اللي هي المجلد الثامن من من جامع المسائل انا وضعته المجلد الثامن من جامع المسائل. آآ الفصل الخاص بحركات العباد بقلوبهم.
خيلنا نأخذها يا شباب النهاردة مش هياخذ معنا بالضبط عشر دقائق - 01:37:42
لان انا اريد كل يوم ان احنا نأخذ فضلا من هذه الفصول الخاصة بابواب الايمان والاستقامة وتزكية النفس عشان نلحق ننجزها لان
احنا عندنا تقريبا اكثر من مئة وستين رسالة. فلو كل يوم اخذنا منها رسالة قصيرة ربما الرسالة تكون عشر صفحات عشرين صفحة او
بالكثير خمسين صفحة - 01:37:59

فنجزها ان شاء الله. فنختم هذا الدرس واستأذنكم ان احنا نأخذ هذه الرسالة صغيرة جدا هي صفحتان بالضبط نأخذها وآآ تكون
هي الرسالة رقم اربعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الرسالة يا شباب المجلد الثامن جامع
المسائل انا - 01:38:18

الرابط تبعه وفي صفحة تراث الائمة وآآ احنا صفحة آآ سبعة وعشرين وثمانية وعشرين. السلام عليكم - 01:38:37